الذي امر ان يدفن في ثيابه التي قتل
فيها ولا يغسل عنه دمه وان ابا سعيد
يحتمل انه سمع الحديث في الشهيد فحمله
على العموم وقال البيهقي يجمع بان بعضهم
يحشر عاريا وبعضهم بثيابه او يخرجون
من قبورهم بثيابهم التي ماتوا فيها ثم
تتناثر عنهم عند ابتداء الحشر قال وبعضهم
حمل حديث ان الميت يبعث في ثيابه
على العمل الصالح لقوله تعالى ولباس
التقوى ذلك خير وفي الحديث
يحشر الناس يوم القيامة حفاة
عراة غرلا فقالت ام سلمة او غيرها
واسوأتاه انتظر الرجال الى عورات
النساء والنساء الى عورات الرجال
فقال لهما النبي صلى الله عليه
وسلم ان لهم في ذلك اليوم لشغلا
لا يعرف الرجل انه رجل ولا المرأة انها
امرأة لشدة الهول حتى تصير عينا
الشخص لكثرة تطلعه لما يحصل كانهما
في رأسه وهذا يحمل ما ورد انهما
في الرأس والافهما في الوجه كما كانا في

الدنيا

الدنيا واخرج مسلم عن جابر بن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على
ما مات عليه اي من صفات جسمه
ومن حالة الطاعة والمعصية دون
المباح فلا يأتي النجار والبناء بالته
الا اذا عصى بها فيبعث الصغير صغيرا
والحامل حاملة والمضيع مضيعا
ومقطوع اليد مقطوعها والاسود اسود
ثم تعود الاجزاء الاصلية في المحشر
قال الغزالي والصور في عالم الدنيا
غالبة على المعاني والمعاني باطنة
فيها وفي الاخرة تتبع الصور المعاني
فلذلك يحشر كل شخص على صورته
المعنوية فيحشر الممزق لاعراض
الناس كلبا ضاريا والشره الى اموالهم
ذئبا عاديا والمتكبر عليهم في صورة
نمر وطالب الرياسة في صورة اسد
وقد وردت بذلك الاخبار واخرج
ابو محمد عبد الله بن الفضل عن ابي امامة
الباهلي مرفوعا يحشر يوم القيامة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)